ابن حيدرة وعنه صلى الله عليه وسلم ليس مني ذو احسد
ولا غيمة ولا كهانة ولا انا منه رواه الطبراني عن ابن عبد
الله بن بشر هذا من الاول واما الثاني فاليه يتطرحديث
الحسد فما انتشى رجل اتاه الله القرآن فاقام به واحل حلاله
وحرم حرامه ورجل اتاه الله مالا فوصل به اقرباه ورحمه
وعمل بطاعة الله تمني ان يكون مثله قال المناوي رحمه الله
تعالى من غير تمني زوال نعمة ذاك عنه فالحسد حقيقي
ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها ويسمى غبطة وهو جائز رواه بن عساكر عن ابن
عمرو ابن العاصي باسناد حسن انتهى والحسد في الخير وان
كان جائزا الا يحول عليه اهل التسير ليلا بعتاده الطبع
فيقع فيما لا يجوز في الشرع قاله بمعناه الاكيري احسن الله
اليه في كتاب ما لا يعول عليه وفي الرسالة القشيرية
قدس الله سره مولفها كل بكرة وعشية وقيل في قوله تعالى
قل اغا حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قيل ما بطن
الحسد وفي بعض الكتب الحاسد عدو نعمتي ثم قال وفي
بعض الاثار ان في السماء الخامسة ملكا يمر به عمل عبد له
ضو

ضوء كضوء الشمس فيقول قف فانا ملك الحسد ضرب به
وجه صاحبه فانه حاسد وقال عمر بن عبد العزيز رحمه
الله تعالى ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد غم
دايم ونفس متتابع وانشد ابن المعتز في هذا المعنى فقال

قل للحسود اذا تنفس طعنة ۞ يا ظالما وكانه مظلوم ۞

وانشدوا

كل العداوة قد ترجى ازالتها ۞ الا عداوة من عاداك من حسد

وقال الاخر

واذا اراد الله نشر فضيلة ۞ طويت اتاح لها لسان حسود

وانشدوا

ايا حاسدا لي علي نعمة ۞ اتدري علي من اساءت الادب
اساءت علي الله في حكمه ۞ لانك لم ترض ما قد وهب

وانشدوا

ربع الحسود وما يلقاه من كمده ۞ كفاك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد فقد نفست كربته ۞ وان سكت فقد عذبته بيد

وسبع بضم الباء الموحدة واحد السباع وهي كل حيوان مفترس
بانيابه فم او يكون خص الاسد الذي من اسمائه السبع والتميم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)